



تدشين الموقع الإلكتروني الرسمي لسمو ولي العهد

www.onpna.gov.bh



**البرنامج الوطني
لتطوير القدرات
الحكومية**

كن قائداً، كن جزءاً من التغيير



إتحاد وكالات الأنباء العربية
Federation of Arab News Agencies



بنا مباشر
BNA Live

المنامة في 16 ديسمبر / بنا / عبر عدد من الإعلاميين والكتاب في الصحف البحرينية عن اعتزازهم وتقديرهم لما حققته البحرين من إنجازات في مختلف الصعد في ظل المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى.

وشدد الكتاب على ما حققه المشروع الإصلاحي من إنجازات في مجال الإعلام على وجه الخصوص، وما تتمتع به مملكة البحرين من حرية مسؤولية لم يكن لها ان تصل الى ما وصلت اليه لولا الفكر المستنير لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى والدعم الكامل من الحكومة الرشيدة.

جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ (بنا) بمناسبة احتفالات مملكة البحرين باليوم الوطني المجيد ، وذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد



المؤسس أحمد الفاتح عام 1783، والذكرى السابعة عشرة لتولي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى مقاليد الحكم.

وإلى ذلك؛ عبر الكاتب والصحافي جريدة أخبار الخليج، سيد زهرة، عن أجمل التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة ولشعب البحرين بهذه المناسبة الوطنية المجيدة، مشيراً الى ان هذه المناسبة تأتي والبحرين أكثر قوة وثباتاً وتأثيراً في محيطها العربي والدولي.

وأضاف سيد زهرة أن هذه الأعياد يجب ان تكون مناسبة لتذكّر كيف أن البحرين بتلاحم القيادة والشعب قد استطاعت ان تتجاوز أكبر أزماتها قبل سنوات، وأن تخرج أكثر قوة وصلابة ، مشيراً إلى أنه ما كان ذلك ليحقق لولا المشروع الإصلاحي التاريخي الكبير لعاهل البلاد المفدى، والذي حقق إنجازات كبرى للمواطنين على كافة المستويات ، مؤكداً على الوعي والحس الوطني المتقدم الذي يتمتع به الشعب البحريني، حيث كان في أحلك الظروف ملتقاً حول قيادته التاريخية، وسنداً ومدافعاً عن الوطن مكتسباته ، داعياً الله أن تكون الأعوام القادمة أجمل للبحرين ولشعبها وبمزيد من الإنجازات.

وعن انعكاسات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى على العمل الإعلامي والصحفي في مملكة البحرين، أشار الكاتب سيد زهرة إلى ان المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى غير مسبوق في تاريخ المنطقة ككل، حيث أنه لم يأتي لمرحلة آنية ، انما جاء كمشروع استراتيجي لمستقبل البحرين لعقود طويلة ، لذلك فقد حرص جلالة الملك المفدى على ان يشمل المشروع كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والحريات الإعلامية.

وأضاف الكاتب سيد زهرة إلى أن الإعلام البحريني يعيش العصر الذهبي له منذ بدء المشروع الإصلاحي، فلا قيود على الكاتب أو الصحف أو الاعلامي، حيث يتمتع الجميع بحرية غير مسبوقة ، وهو ما كانت له نتاجه الايجابية، ومن اهمها الاصطفاف للدفاع عن الدولة بشكل قوي وبدون تحفظات ابان الأزمات.

ويرى الكاتب أن من انعكاسات هذا السقف العالي من الحرية أن كثيراً من الكتاب والمحللين والاعلاميين لا يترددون في توجيه انتقاداتهم لمؤسسات الدولة المختلفة ، وهو ما كان له الأثر الكبير في ترشيد العمل الحكومي وتجويد مخرجاته.

من جانبه رفع الكاتب سعيد الحمد من جريدة الأيام ، أصدق التهاني والتبريكات للقيادة الرشيدة ولشعب البحرين الوفي بهذه المناسبات الغالية على قلوب كل البحرينيين، متمنيا ان تعود هذه المناسبات والشعب يرفل بالأمن والأمان والاستقرار وأن يتفرغ لمواصلة بناء الوطن وتنميته.

وأضاف الحمد أن المشروع الإصلاحي جاء كمشروع تنموي يشمل كل جوانب الحياة ، وفي مقدمتها تنمية الإنسان أو ما يسمى تنمية البحرين، مشيراً إلى ان التنمية من خلال المشروع الإصلاحي انعكس على الروافد والاجنحة الاعلامية في مملكة البحرين.

وأشار إلى انه ومن خلال معاصرته للإعلام البحريني منذ ما قبل الاستقلال ، فإن المشروع الإصلاحي هو ما كان يتوق له كل إعلامي، حيث الفرصة للتعبير عن الآراء بكل حرية ، وهي الحرية المسؤولة والنقد البناء ، ولا يستهدف مؤسسات أو اشخاص أو يحاول الانقاص منهم.

واضاف الحمد أن هذه الحرية موجودة واقعا في البحرين اليوم، وكنا نتمنى ان لا تحدث اية عثرات بأيدي اجنبية ليستمر المشروع في السير بخطواته وما احتواه ميثاق العمل الوطني، والذي كان استشرافاً حقيقياً لمستقبل البحرين الواعد ولمسيرتها حتى يتجدد معها العطاء على كافة المستويات.

وتمنى الحمد من الإعلاميين والمواطنين استثمار هذا المناخ من الحرية في النقد البناء ، والابتعاد عن شخصية المسائل واستخدام لغة التجريح التي تمس اشخاصاً ومؤسسات ، وان يكون استثمار هذا الفضاء الاعلامي والحرية المتاحة بما يعود علينا جميعاً، وفي المقدمة المواطن، بالمصلحة العامة، وان لا يتم التشكيك في أحد وان يكون النقد البناء وطرح الأفكار الايجابية هو الهدف على كل المستويات.

وتمنى الحمد في ختام تصريحه أن تتجاوز البحرين كافة العراقيل، وأن يعود الوئام والسلام ليتواصل مشوار العطاء الذي اعتادته البحرين منذ ان كانت ومنذ البدايات.

من جهة ثانية رأت الكاتبة في صحيفة البلاد ، بثينة خليفة قاسم، أن اهتمام جلالة الملك حمد بن عيسى وتقديره لحرية الرأي والتعبير هو جزء أصيل من مشروعه الإصلاحي.

مشيرة إلى أن الرعاية التي يوليها جلالتة للصحافة والإعلام تحمّل القائمين عليها مزيداً من المسؤولية الوطنية ، حيث أمانة الكلمة لكل من أعطى فرصة الكتابة في الصحافة ، باعتبارها منارة للإصلاح والانفتاح السياسي، وبأنها الضمانة الأكيدة لوحدة الوطن وتقدمه الديمقراطي والاقتصادي والاجتماعي، ولنا أن نفخر أنه في عهد جلالة الملك لم يقصف قلم ولم يسجن صحافي أو كاتب.

وأضافت الكاتبة بثينة خليفة أننا نستطيع أن نقول اليوم أن وزارة شؤون الإعلام استطاعت أن تحدث ثورة في الإعلام البحريني من خلال الإنجازات العديدة التي حققتها خلال فترة قصيرة من الزمن، وفي ظل ظروف اقتصادية صعبة للغاية.

مؤكدة على ما حققته الإدارات الإعلامية التي تعاقبت في ظل المشروع الإصلاحي من الرعاية الملكية السامية التي أولاها جلالة الملك للإعلام خلال الفترة الماضية ، بأن تحدث نقلة كبيرة ، وضعت البحرين على خارطة الإعلام العربي والعالم، وهو أمر ضروري خلال الفترة الراهنة ، لأن الإعلام الحر عضيد قوي للإصلاح السياسي والاقتصادي، ومن شأنه أن يضع البحرين في مكانتها المستحقه، ويساعد في جذب الإستثمار كمصدر هام من مصادر الدخل.

عدد القراءات : 568 آخر تحديث : 2016/12/16 - 05 : PM

عن بنا | اتصل بنا | سياسة الخصوصية | اتفاقية الاستخدام | صحف محلية | RSS | English

جميع الحقوق محفوظة , هيئة شؤون الإعلام © 2017